رابط المادة على منصة باحث

شرح ) جامع الترمذي ( سنن الترمذي

# 4211 - شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في خطبة النكاح - الحديث 4211 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في خطبة النكاح - 00:00:00

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن القاسم عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحبص عن عبدالله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة - 00:00:23

قال التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:45

والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمد انا الرواية هكذا والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:08

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ويقرأ ثلاث ايات قال عنتر ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. الاية - 00:01:31

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا باب ما جاء في خطبة النكاح. اي ساذكر لك في هذا الباب كيفية خطبة النكاح حدثنا قتيبة وقتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني الثقل حافظ - 00:01:59

المتوفى عام اربعين ومئتين قال حدثنا عنثر ابن القاسم هو عنتر بن القاسم الزبيدي ابو زبيد الكوفي توفي عام ثمان وسبعين ومئة وقيل تسع وسبعين ومئة وهو ثقة  عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش المتوفى عام سبع واربعين ومئة - 00:02:22

عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله بن عبيد ابو اسحاق السبيعي المتوفى عام ثمان وعشرين ومئة عن ابي الاحوص وهو عوف ابن مالك ابن نضلة وهو ثقة عن عبدالله وهو عبدالله بن مسعود - 00:02:46

قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة اي كيفية التشهد في الصلاة ونحن نسميه بالتحيات لانه اوله التحيات وسميت التحيات بالتشهد لان فيها الشهادتان علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة - 00:03:03

والتشهد في الحاجة اي كيفية خطبة الحاجة وسميت خطبة الحاجة بالتشهد لان فيها ايضا نذكر الشهادتين قال التشهد في الصلاة التحيات لله. التحيات جمع تحية وهي الملك والعظمة والسلطان والبقاء - 00:03:25

فهذه لله سبحانه وتعالى. والصلوات اي جميع الصلوات النوافل والفرائض والطيبات اي جميع الاعمال الطيبة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. دعاء بالسلامة للنبي صلى الله عليه وسلم ولجسده الشريف - 00:03:43

ولشريعته وسنته ورحمة الله كل واحد منا به حاجة الى رحمة الله تعالى. حيا او ميتا وبركاته. فالبركة من عند الله تعالى السلام علينا هذا دعاء على انفسنا بالسلامة ان يسلمنا الله تعالى من جميع الافات - 00:04:04

وعلى عباد الله الصالحين دعاء لجميع عباد الله الصالحين في الارض وفي السماء اشهد ان لا اله الا الله اقرارا بوجود الله وبوحدانيته وان المرء يجزم بذلك كالشيء المشاهد واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايضا اثبات واقرار بان النبي صلى الله عليه وسلم عبد لله وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

والتشهد في الحاجة ان الحمد لله. هنا انت صارت تفسيرية. ولذا صارت مخففة فاسمها ضمير الشأن وما بعدها مبتدأ ويجيو الناس المبتدأ والخبر يكون يعني محلا لان واسمها ان الحمد لله - 00:04:53

فهذا فيه اثبات الحمد لله والحمد هو وصف المحمود بالكمال محبة وتعظيما نستعينها المؤمن يستعين بربه سبحانه وتعالى ونستغفرها المؤمن يستغفر ربه للتقصير والوقوع بالاثم. ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:05:18

يلتجئ المرء بالله تعالى لاجل ان يوقى شر نفسه وسيئات اعمالنا ايضا الانسان يلجأ الى ربه تعالى حتى لا يقع بالسيئات وسميت السيئة سيئة لانها تسوء لصاحبها في الدنيا والاخرة - 00:05:39

من يهد الله فلا مضل له من وفقه الله تعالى للهداية فهو المهتدي ومن يضلل فلا هادي له اما من ارتكب الموبقات فوقع في الظلال والهلاك فهذا لا يهديه احد - 00:05:57

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال ويقرأ ثلاث ايات. قال عثر وهو الراوي ففسرها سفيان الثوري ونحن نعلم بان سفيان الثوري امام من الائمة - 00:06:12

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي اتقوا الله حق التقوى وايضا الانسان يتقي ربه من اجل ان يختم له بالعمل الصالح وايضا يستمر الانسان بتقواه حتى يموت - 00:06:28

واتقوا الله الذي تساءلون بهما الارحام ان الله كان عليكم رقيبا الاية واتقوا الله وقولوا قولا سديدا. الانسان يتق ربه ويحفظ اقواله وافعاله وخواطره  وهذا الحديث سنده قوي. لما انتهى منه قال وفي الباب عن علي ابن حاتم - 00:06:45

ورواية حبيبنا حاتم هي في صحيح الامام مسلم لكن لفظها ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى - 00:07:09

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله. باعتبار انه في مقام بسط وهذا قد اختصر  قال حديث عبد الله حديث حسن اي حديث عبد الله بن مسعود حديث حسن رواه الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

فرواها شعبة عن ابي اسحاق يعني شعبة يكون متابع لمن متابعي نعم الشافي انظر الى رواية عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

فهذان حديثان مدارهما على ابي اسحاق ولكن رواية الاعمش بوجه ورواية شغف بوجه وكلا الحديثين صحيح باعتبار ان لابي اسحاق كلا الطريقين لان اسرائيل جمعهما واسرائيل من اوثق الناس في حديث جده ابي اسحاق السبيعي - 00:07:57

فقال عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص وابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعض اهل العلم ان النكاح جائز بغير خطبة - 00:08:22

وهو قول سفيان الثوري وغيره من اهل العلم  اذا هي الخطبة ليست شرطا للنكاح ولكن امر مستحب هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:33